



فقدت ثلاثة من أبنائها في تفجير النهضة هذا اليوم !!!
فهل ستفي الحكومة بتعهداتها في القضاء على الارهاب..

يا أمة الخيرِ الى من تشكين حرقه أكبادك الثلاثة

حكيم نديم الداودي

في هذا الشارع الطويل الملتخ
بأشلاء النوارس العراقية ،
جرت قبلك أمي وأخواتها الثلاثة
وراء فلذات أكبادها المذبوحة على جسر الكاظمية
في هذا الشارع المترب والمقفر من المشاعر الإنسانية
مرت عربات الطغاة والغزاة بلا إكترات
بين تلال الجماجم البشرية
وهم يتفرجون مع خيلاتهم على الحفاة
من فوق خيولهم الذهبية
انها العولمة، العولمة يا أمة الخير
مفتاح الحضارة والمدنية
لا تقولي شيئاً لعدالتهم
سوف ينسفون الصرائف على رؤوسنا
بتهمة التجني على نهب النفط بطريقتهم الإنسانية

الى من تشكين لحرقه أكبادك الثلاثة في

هذا الزمن المبثلى بأطيفاه الوحودية
اشتكت قبلكِ الله أختك الكرميانية
المؤنفلة وللعالم المتحضر
إشتكت أخوتك للمنظمات الكاذبة
من حملة تجفيف الأهوار
ومن لعنة سنين ظلم المجرشة قالوا لنا
لا نتدخل في سلطات ولا تكم الداخلية
ودارت الأيام ونحن ينخرنا الشكوى منذ سنوات
من الذبح على اللسان وعلى شكل الهوية
وشمنت بنا فضائيات العالم العربي ،
أتريدون سقوط الصنم ربيب الغرب الأمريكي؟
ونحن نسبح بنعمة الغرب ليل نهار
ولم نطلق يوماً قذيفة صوب نصب الحرية
وهتفنا مع الهاتفين عاشت فلسطين حرة أبية
ولتذهب سفارات اسرائيل واعلامها الشامخة
في عواصمنا العربية الى الجحيم
طالما لاتحتل قصورنا وصحراءنا العربية
ياأختاه ايتها الملتاعة
من ترويع السيارات المفخخة
بالخيل الأمريكي وبالبهائم السخية
أنها مؤامرة دولية تنفذ في العراق
وحقل تجارب لتطبيق الأنظمة الديمقراطية
بأسم غول الإرهاب وضبط الحدود البرية
الى متى ، يادعاة محور الخير والشر تستمر
فضائحك في ذبح الشعوب في العراق
والصومال والبوسنة ومن قبل في كردستان وارتيريا
يا أمة الله الى من تشككتين ضراوة نيران فؤادك المشتعلة
العراق من ماتم الى ماتم والنفق معتم
ولا أظن شروقا لشمس الأمان على أرض العراق ثانيه
وقالوا لنا اصبروا وربطوا ربما
يأتي العلاج من صوب جسر الأحرار
وبيده فانوس الخلاص من فساد الأشرار
ويحمل لنا من هولاءكو أمان وسلام مطرزٌ بالتحية

يا أمة الخير الى أين المهرب
مصابنا عميق
وحزننا دائمٌ والخطبُ
سوف تسمعك سيده العالم عبر الأثير
لحظتها تشق الحُجب
لنجدتك وتمطي الشهب
مسكينة أنتِ وأمي وأمها التكالى
الى متى تكون زادكن
في الحياة اللطم والنحبُ
ياربي كما قال بركاتنا سليم
في شكواه إنهم أكرادك
إنهن أمتك وبنات أمتك
أما تكفي نوافير الدّم
في العراق والذبح والتّهب
سلاماً لك من الكرد والعُرب
وأنتِ تحتِ ثراك الفردوس
وأنتِ المخاض والوجود والطلق
عزائنا لكِ بالثبات
ودعائنا بالصبر على النوائب
وهكذا يهرزم الباطل ويبقى الحقُّ